

05 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 481 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الخمسون. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين قال الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات - [00:00:20](#)

فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخرى وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين من تطوع خيرا فهو خير له وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون - [00:00:50](#)

تقدم الكلام على الآية الأولى إلى قوله تعالى لعلكم تتقون وأما قوله تعالى أياما معدودات فهذا بيان للصيام الذي كتبه الله سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام ثم قال أياما معدودات - [00:01:17](#)

أي هذا الصيام في أيام معدودات وهذا من باب التخفيف على العباد أن الله جعل الصيام أياما معدودات ولم يجعله دائما ولم يجعله كل السنة مع أنه لو شاء سبحانه - [00:01:50](#)

فجعل الصيام دائما في كل الوقت ولكنه سبحانه رحيم بعباده يريد لهم اليسر ولا يريد بهم العسر فهذا الصيام إنما هو في أيام فقط وليس شهورا ولا سنين أياما معدودات يعدها الإنسان - [00:02:23](#)

لقلتها وهي أيام خفيفة لا تشق على المسلم واختلف العلماء رحمهم الله في هذه الأيام المعدودات ما هي قال بعضهم أنها ثلاثة أيام وكان هذا في أول في أول الإسلام - [00:03:05](#)

كان في أول الإسلام الصيام ثلاثة أيام من أجل أن يتدرج العباد على الصيام ويعتادوه لأن العبادات الشاقة تشرع بالتدريج ولا تشرع مرة واحدة شرع الله أول الأمر ثلاثة أيام - [00:03:40](#)

من السنة أياما معدودات فلما اعتاد الناس على الصيام نقلهم إلى صيام شهر كامل وذلك في قوله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فيكون قوله تعالى شهر رمضان ناسخا - [00:04:14](#)

لقوله أياما معدودات بأن الله نقل العباد من صيام ثلاثة أيام إلى صيام شهر كامل واستقر الأمر على ذلك وقيل إن المراد بالأيام المعدودات هي نفس شهر رمضان شهر رمضان أيام - [00:04:46](#)

معدودات فيكون قوله تعالى شهر رمضان بيانا لقوله تعالى أياما معدودات أياما معدودات ثم ذكر تسهيلا آخر للصيام فقال سبحانه فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقال سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا - [00:05:17](#)

أو على سفر فعدة من أيام أخرى سهل الله لأصحاب الأعداء في أنهم يفطرون ويصومون ما أفطروه من أيام آخر قضاء من كان منكم مريضا فالمرض عذر بترك الصيام إذا كان المرض - [00:05:54](#)

إذا كان المرط يشق معه الصيام فإن الله رخص للمريض الذي يشق عليه الصيام في أن يفطر وإن يقضي من أيام آخر إذا شفاه الله عز وجل سواء كان الصيام - [00:06:27](#)

يؤخر عليه قرش المرط أو كان الصيام يضاعف عليه المرض إذا صام يزيد عليه المرض أو كان بحاجة إلى العلاج من هذا المرض ولا

يمكنه العلاج الا بالفطر فانه يفطر في هذه - 00:06:54

الاحوال اذا كان الصيام يزيد في مرضه او كان الصيام يؤخر عليه البرء من المرض او كان يحتاج الى علاج ولا يمكنه العلاج الا بالفطر فانه يفطر بشرط ان يقضي - 00:07:23

ما افطره من ايام اخرى اما المرط اليسير معتاد الذي لا يشق معه الصيام فليس عذرا بترك الصيام مثل الصداع اليسير وجع الضرس غير ذلك من الامراض اليسيرة مثل الزكام - 00:07:54

امراض اليسيرة التي لا يشق معها الصيام فهذه ليست عذرا في ترك الصيام هذا المرض او على سفر هذا العذر الثاني او على سفر يعني اذا دخل شهر رمضان والانسان في سفر - 00:08:28

او كان السفر طارئا عليه في اثناء الشهر يعني صايم ثم سافر او انه من الاصل مسافر فهذا يعذر في الفطر نظرا لمشقة الصيام على المسافر لان السفر كما هو معلوم - 00:09:03

يشق على الانسان فلا يجتمع مشقة السفر ومشقة الصيام والله رخص للمسافر ان يفطر فالعلة في الافطار هي المشقة الاصل ولكن الرخصة عامة الرخصة عامة للمسافر الذي عليه مشقة والمسافر الذي - 00:09:31

ليس عليه مشقة الرخصة عامة لان الله قال او على سفر فاطلق سبحانه وتعالى في السفر سواء كان فيه مشقة او لم يكن فيه مشقة فللمسافر ان يفطر وان يقضي الايام التي افطرها - 00:10:09

من ايام اخرى والسفر معروف هو ما يحتاج الى الزاد والمزاد ويتأهب له لاهمة السفر بعض العلماء حدده بالمسافة فقال السفر مسيرة يومين للراحلة هذا هو الذي يبيح الافطار وقال بعضهم ثلاثة ايام - 00:10:42

قال بعضهم يوم ليلة وبعضهم قال مطلق السفر كل ما يسمى سفرا في عرف الناس ويتأهبون يتأهبون له باهبة السفر فانه يسمى سفرا فالمسافر يفطر هذا افضل له افضل له انه يفطر - 00:11:19

حتى ولو لم يكن عليه مشقة اخذا بالرخصة قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته كما يكره ان تؤتى معصيته فالافضل للمسافر ان يفطر - 00:11:56

والافضل للمريض ان يفطر وان صام المريض او صام المسافر اجزأه صيامه ولكن ترك الافضل والاحب الى الله عز وجل ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاسفار - 00:12:26

واخبر ان بعض الصحابة كانوا صائمين مع الرسول صلى الله عليه وسلم في السفر قال اولئك العصاة يعني الذين تركوا الرخصة وصاروا صاروا عصاة في صومهم لانهم تركوا الرخصة وارهقوا انفسهم - 00:12:59

ولما كان المفطرون هم الذين يخدمون يخدمون رفقتهم والصائمون قد ناموا من اجل الصيام قال صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالاجر ذهب المفطرون بالاجر فدل هذا على ان الافضل للمسافر ان يفطر - 00:13:26

وان صام فصومه صحيح ومجزي عند الجمهور والا فبعض العلماء يرى انه لا يصح منه الصوم اهل الظاهر ابن حزم وغيره يرون ان ان المسافر اذا صام لا يصح صيامه - 00:14:01

ولكن الذي عليه جمهور اهل العلم انه اذا صام اجزأه لان بعض الصحابة صاموا وهم مسافرون مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم بالاعادة قوله فعدة من ايام اخر - 00:14:23

ان كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. الكلام فيه تقدير فيه فمن كان منكم مريضا او على سفر يعني فافطر فيه تقدير فافطر فعدة من ايام اخر - 00:14:48

واما اذا لم يفطر فليس عليه عدة من ايام اخر لانه صام من ايام اخر واطلق سبحانه وتعالى ايام القضاء ادل على ان القضاء موسع ان القضاء موسع وقته وكل ما بادر المسلم - 00:15:14

فصام ما افطره في السفر او المرض كل ما بادر فهو احسن وله ان يؤخر ولكن لا يأتي عليه رمضان الاخر الا وقد صام ما عليه اذا كان يقدر على الصيام - 00:15:46

فلا يجوز له ان يؤخر القضاء حتى يأتي عليه رمضان اخر وهو يستطيع القضاء لان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يكون علي الصيام من رمضان فلا اقضيه الا في شعبان - [00:16:06](#)

بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عليه قضاء من رمضان ينبغي له ويستحب له ان يبادر بالقضاء وله ان يؤخره الى ان لا يبقى على رمضان القادم الا قدر الايام - [00:16:29](#)

التي عليه فيجب عليه حينئذ القضاء اما ان كان معه عذر واستمر معه العذر فان التوسعة في حقه اكثر فله ان يؤخر القضاء الى ما بعد رمضان وليس عليه شيء غير القضاء - [00:16:54](#)

اما ان اخر القضاء الى ما بعد رمضان الثاني من غير عذر فعليه امران الامر الاول القضاء والثاني اطعام المسكين عن كل يوم كفارة عن التأخير فعدة من ايام اخر - [00:17:18](#)

ونكتفي بهذا القدر الى الدرس الاتي ان شاء الله لنكمل الكلام على هذه الاية الكريمة ونستمع الان الى الاسئلة والاجابة عليها بسم رحيم هو الا يقرأ الاسئلة ما يقرأها واحد دايم يقرأها واحد يوم وواحد يوم - [00:17:48](#)

بارك الله فيك يا شيخ. انت يوم وهذا يوم خلاص نعم او انت درس وهذا درس نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله. اما بعد فهذه اسئلة وجهت الى شيخنا الفاضل سماحة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:18:18](#)

هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل اذا صلى المرء وقرأ بالفاتحة ولم يبدأ بالبسملة فهل صلاته باطلة؟ هل جزاكم الله خيرا؟ ايش يقول هل اذا صلى المرء وقرأ بالفاتحة ولم يبدأ بالبسملة؟ فهل صلاته باطلة - [00:18:42](#)

هذا على خلاف بين اهل العلم في البسملة هل هي من الفاتحة او ليست منها الجمهور على ان البسملة ليست من الفاتحة وانما هي اية مستقلة البسملة ليست من الفاتحة ولا غيرها من السور - [00:19:06](#)

بل هي اية مستقلة انزلها الله للفصل بين السور ما عدا براءة والانفال الا انها بعض اية لقوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فهي في سورة النمل - [00:19:28](#)

بعض اية اما في غير سورة النمل فهي اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها وبناء على ذلك فلا يضر تركها لانها ليست من الفاتحة فيكون الاتيان بها مستحبا تحب الاتيان بالبسملة - [00:19:53](#)

قبل الفاتحة ولو تركها وصلاته صحيحة لانه لم يترك شيئا من الفاتحة برك الله فيك من يرى ان البسملة من الفاتحة انها من الفاتحة بناء على ذلك فلو تركها فانها لا تصح صلاته - [00:20:18](#)

كما هو مذهب الشافعي رحمه الله انها من الفاتحة فلو تركها لم تصح صلاته لانه ترك اية من الفاتحة والصحيح القول الاول انها ليست من الفاتحة. نعم بسم الله اعمل سائقا في شركة وعملي هذا يقتضي ان اكون مسافرا دائما. فهل اقصر من الصلاة دائمة - [00:20:46](#)

المسافر الذي سفره دائم هذا ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يكون له وقت يرتاح فيه من السنة يقيم بعض الوقت يقيم بعض الوقت مثلا له اجازة يستريح فيها او له مدة يجلس فيها - [00:21:16](#)

ويستريح من السفر فهذا نعم يفطر ويقصر الصلاة لانه مسافر وهو اولى بالرخصة من الذي سفره بعض الاحيان ويقضي في الفترة التي يرتاح ويقيم فيها من السنة هذا المسافر متكرر السفر الذي له اقامة - [00:21:44](#)

لبعض السنة القسم الثاني من ليس له ارتياح ابداء دائما في سفر وليس له فترة يرتاح فيها او يقيم فيها فهذا يصوم ويتم الصلاة لانه ليس له فترة يقيم فيها - [00:22:11](#)

من السنة الكل ودهره مثل الملاح يقولون ملاح السفينة الذي ليس له اقامة في بلد ولا ينوي الاقامة في بلد وانما بلده سفينته فهذا يصوم ويتم الصلاة نعم هذا سائل يقول اتينا بالعمرة واديناها منذ اسبوع فهل علينا طواف وداع عند المغادرة - [00:22:36](#)

الصحيح ان العمرة ليس لها وداع وانما طواف الوداع خاص بالحج لان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر الحجاج بطواف الوداع فقال لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت - [00:23:10](#)

هذا في الحج بينما لم يقل للمعتمرين بان يطوفوا طواف الوداع فقد كان يعتمر صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يعتمرون ولا ورد

انه امر المعتمرين بان يطوفوا للوداع فيكون - 00:23:35

طواف الوداع خاصا بالحج لكن من طاف بعد العمرة للوداع فهذا فيه خير زيادة اجر لكنه ليس بواجب نعم ما حكم الاكل عند شخص يعمل في بنك ربوي؟ علما انه من ذوي القربى - 00:24:00

ان كان عنده واردات من طرق اخرى من الحلال فهذا يؤكل من طعامه اذا كان عنده شيء من الحرام او من المشتبه ولكن عنده مال اخر من الطيب والمباح فهذا يؤكل من طعامه - 00:24:23

لانه لم يتعين ان هذا الطعام من الكسب المحرم اما الانسان الذي كل كسبه محرم وليس عنده شيء من الحلال فهذا لا يؤكل طعامه. نعم وهذا سائل يقول هل صحيح هذه العبارة - 00:24:48

ان هناك خلل في التربية ما ما سلم منها حتى اصحاب محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا من فلتات اللسان من هذا الكلام من فلتات اللسان ومن سوء الادب - 00:25:11

فلا يعمم الحكم على الامة ولا سيما على الصحابة رضي الله عنهم فيقال فيهم انهم لم يسلموا من سوء التربية هذا كلام فاسد وتعميم الباطل ولا يجوز الكلام بمثل هذا. نعم - 00:25:29

وهذا سائل يقول هل يجوز حلق اللحية؟ وذلك لتجديد جواز السفر لاداء مناسك الحج او العمرة لا يجوز حلق اللحية لانه معصية النبي صلى الله عليه وسلم امر باكرام اللحي وتوفيرها واعفائها - 00:25:50

وارسالها وكان صلى الله عليه وسلم ذا لحية عظيمة فلا يجوز حلق اللحية وحتى لو اجبرك احد على ذلك فلا تطعه قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق - 00:26:11

قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف نعم وهذا سائل يقول هل يجوز بيع الفرنك الفرنسي بالدينار الجزائري؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. يجوز بيع العملات بعضها ببعض وهذا يسمى بالصرف - 00:26:37

بيع العملات والنقود بعضها ببعض هذا يسميه العلماء بالصرف ولكن اذا كانت العملات من جنس واحد عملات لدولة واحدة هذه جنس واحد لا يجوز فيها التفاضل ولا يجوز فيها التأجيل - 00:26:58

اما اذا كانت العملات مختلفة من دول مختلفة فرنسي جزائري مصري بكذا فلا بأس بالتفاضل بينها لكن لابد من التقابض لابد من التقابض في المجلس. نعم ما حكم السبحة للعاجز؟ وهل هي من السنة - 00:27:26

السبحة السبحة هذي الصلاة متن السبحة هذي الخرز الذي يعد به الذكر والتسبيح اذا كان الانسان يقصد بها العد فقط ولا يعتقد فيها فضيلة فلا بأس بها وتسبيحه بالاصابع افضل - 00:27:51

وانه يعد تسبيحات بالاصابع الاصابع اليدين هذا افضل واذا عدها بالسبحة فلا بأس او بالحصى فلا بأس بذلك اما ان اعتقد ان السبحة فيها فضيلة فهذا غير صحيح وليس في السبحة فضل - 00:28:14

وانما هي من المباحات فقط وليس لها فضيلة ولا سنية. نعم وهذا سائل يقول شخص طاف وسعى وقبل ان يحرق وقبل ان يحلق شعره غطى رأسه ناسيا فما حكم عمرته - 00:28:39

امرته صحيحة واذا غطى رأسه ناسيا فليس عليه شيء لكن بشرط اذا ذكر انه ان يزيل الغطاء اذا ذكر او نبه على ذلك ان يبادر بازالة الغطاء وعمرته صحيحة قوله سبحانه ربنا لا تؤاخذنا - 00:28:57

ان نسينا او اخطأنا وقول النبي صلى الله عليه وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه نعم ما حكم الكحل في رمضان لا بأس به ولكن تأجيله الى الليل افضل - 00:29:21

وقت الاقتحاف يكون في الليل في رمضان افضل خروجا من الخلاف ومن الشبهة نعم هل الحديث الذي جاء فيه ان هناك باب في الجنة يسمى باب الريان لا يدخله الا الصائمون - 00:29:44

يدخل في ذلك صيام الفريضة فقط نعم جاء في الحديث الصحيح ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون الجنة لها ابواب الجنة لها ابواب ثمانية ابواب - 00:30:03

قوله صلى الله عليه وسلم دعي من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء ادل على ان الجنة لها ابواب ثمانية والله جل وعلا يقول حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها الجنة لها ابواب - [00:30:28](#)

هذا في القرآن وكونها ثمانية هذا في السنة بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه الابواب كل باب منها مخصص لعمل باب الصدقة باب الصلاة باب الصيام باب الجهاد كل باب مخصوص - [00:30:53](#)

بأعمال من الأعمال الصالحة ومنها باب الريان هذا مخصص للصائمين نعم المخالفون يعني معصية مخالفة ليست معصية محرمة وانما هي معصية مخالفة خلاف الاولى والافضل نعم مراد الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:31:16](#)

الزجر تسمية هذا معصية من باب الزجر وليس معناه ان ذلك محرم وانما هو خلاف الاولى والافضل. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام اشهد الله اشهد الله على محبتك فيه - [00:31:45](#)

من فضيلتكم من فضيلتكم تبين حكم الاناشيد وجزاكم الله خيرا بالاناشيد ما للمسلم فيها شغل الاناشيد للاطفال والبزران ما هي لطلبة العلم والعقلاء من الرجال انما هي من باب اللهو - [00:32:10](#)

من باب الله و فهي للاطفال ومن في حكمهم واما طلبة العلم واما الرجال العقلاء فيترفعون عنها ويشغلون بذكر الله سبحانه وتعالى وبتلاوة القرآن ولان الاناشيد تجري على دماغ الاغاني - [00:32:35](#)

اذا استمر الاستماع الى الاناشيد جره ذلك الى استماع الاغاني المحرمة ولان الاناشيد يكون في بعضها استصحاب للدفع والالتفات لله فابتعد المسلم عنها ولا يحتفل بها نعم فضيلة الشيخ اي الاشياء افضل؟ النظر ساعة الصلاة الى الكعبة او النظر محل السجود - [00:33:01](#)

المصلي لا ينظر الى الكعبة ولا الى غيرها وانما ينظر الى موضع سجوده لان ذلك اخشع له ويستريح من المشوشات اذا نظر الى الكعبة او نظر الى المارة شغله ذلك عن صلاته - [00:33:34](#)

اما اذا قصر نظره على موضع سجوده فان ذلك اجمع لفكره وابتعد له عن المشوشات نعم فضيلة الشيخ هل ركعتي الاحرام واجبة ام مستحبة لبس للاحرام صلاة خاصة على الصحيح - [00:33:55](#)

من قول العلماء ليس للاحرام صلاة خاصة ولكن اذا وافق الاحرام صلاة فريضة فانه يجعل الاحرام بعد الفريضة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه احرم بعد ما صلى الظهر - [00:34:20](#)

فاذا وافق وقت احرامه صلاة فريضة فالافضل ان يؤجله الى ما بعد صلاة الفريضة اما اذا كان في وقت غير وقت الفريضة فانه ليس عليه صلاة بل يحرم بدون صلاة - [00:34:47](#)

وان صلى فلا بأس بذلك زيادة خير واذا لم يصلي فليس عليه حرج واحرامه صحيح نعم شيخنا حفظكم الله تعالى ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم المسافر شيطان والمسافران شيطانان والثلاثة - [00:35:09](#)

ركب واضح ان هذا فيه النهي عن كون الانسان يسافر وحده لانه يتعرض لخطر تعرض لمرض يتعرض لاعداء تعرض لعطال السيارة او عطاء للدابة التي يحمل عليها ربما يتعرض للهلاك - [00:35:30](#)

اذا صار وحده تعرض لسباع بوحوش هو على خطر سفر فيه خطر فلا يسافر الانسان وحده لان هذا من اللقاء الى التهلك والراكبان شيطانان لانهم لو تنازع لو تنازع الاثنان - [00:35:56](#)

واقترل وتضارب ما احد يخلصهم ربما يقتل احدهما الآخر او يضره والثلاثة ركض ثلاثة واكثر من ثلاثة هذا ركب لو حصل بينهم شجاعة واختلاف فيه من يخلصهم ومن يحول بينهم وبين - [00:36:21](#)

اه الظرر فهذا فيه استحباب ان يسافر الانسان مع جماعة ولا يسافر وحده ولا يسافر مع واحد اخر فقط نعم هذا سائل يقول نرجو ان تبينوا لنا كيفية كيفية صلاة الاستسقاء حفظكم الله - [00:36:45](#)

ما بقي الا قليل ان شاء الله وتحضرها وتعرفها نعم فضيلة الشيخ هل حضور دروسي على المعتكف يؤثر من اجل اعتكافه؟ نعم هل حضور الدروس على المعتكف يؤثر من اجل اعتكافه - [00:37:10](#)

لا حضور الدروس في المسجد اللي هو معتكف فيه الا يزيد خيرا اذا كان المسجد الذي انت معتكف فيه. فيه دروس تحضرها هذا زيادة خير طلب للعلم والذكر لله عز وجل والمشاركة في - [00:37:28](#)

في حلق الذكر في قوله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - [00:37:49](#)

وذكرهم الله بمن عنده اما اذا كان الدرس في مسجد اخر فهذا لا لا تخرج من المسجد الذي اعتكفت فيه الى مسجد اخر من اجل الدرس بل تبقى في المسجد - [00:38:11](#)

الذي انت معتكف فيه لان الخروج يقطع الاعتكاف نعم هذه امرأة تسأل جاءت تؤدي عمرة ونزل عليها دم دم لمدة اثنى عشر يوما واحرمت في ابيار علي وهي عليها دم وجاءت الى مكة هل تؤدي العمرة بعد طهرها - [00:38:29](#)

على هذا الاحرام نعم اذا احرمت المرأة وهي حائض احرامها صحيح او احرمت وهي طاهر ثم جاءها الحيض بعدما احرمت فكذلك احرامها صحيح الحيض لا يؤثر على الاحرام فتبقى في احرامها - [00:38:55](#)

وتلتزم بترك محظورات الاحرام الى ان ينقطع دمها وتغتسل من الحيض ثم تؤدي مناسك العمرة تطوف وتسعى وتقصر من رأسها نعم ولا تحرم مرة ثانية لانها محرمة من الميقات احرامه صحيح وهي حائض نعم - [00:39:17](#)

فضيلة الشيخ هل الدم ينقض الوضوء؟ نعم هل الدم ينقض الوضوء الذنب نعم؟ هل الدم ينقض الوضوء؟ الدم نعم اذا خرج دم كثير فعند بعض العلماء انه ينقض الوضوء - [00:39:43](#)

اذا خرج دم كثير فانه عند بعض العلماء ينقض الوضوء. لانه خارج نجس من البدن فهو مثل البول والغائط خارج من البدن نجس فينقض الوضوء والقول الثاني عند بعض العلماء الاخرين انه لا ينقض الوضوء - [00:40:04](#)

وهذا هو الراجح الراجح انه لا ينقض الوضوء لان الصحابة كانت تصيبهم الجراح بالمغازي ويخرج منهم الدم الكثير ولا يتوضأون بل يصلون وعمر رضي الله عنه لما طعن صلاة الفجر - [00:40:30](#)

نزف منه دم كثير وادى الصلاة رضي الله عنه في في وضوئه نعم انا الفاضل ما موقفنا من الصحابة رضي الله عنهم؟ وما موقفنا ممن ينتقصهم عقيدة المسلمين محبة الصحابة رضي الله عنهم واحترامهم وتوقيرهم - [00:40:51](#)

والاقتداء بهم لانهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل وافضل هذه الامة قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فهم افضل القرون - [00:41:18](#)

وخير الامة وقد اثنى الله عليهم في كتابه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا في وجوههم من اثر السجود - [00:41:36](#)

من صفة الصحابة لقد لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه لقد رضي الله عن المؤمنين - [00:41:56](#)

اذ يبایعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي ووالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب - [00:42:22](#)

ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه والذي يسب الصحابة هذا اما انه كافر بالله عز وجل ويبيغض الصحابة لكفره وشركه واما انه منافق والعياذ بالله يدعي الايمان وهو كافر في الباطن - [00:42:45](#)

فلا يسب الصحابة الا كافر او منافق والمنافق شر من الكافر المنافق شر من الكافر قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. نعم شيخنا الفاضل هذا سائل يقول انا متزوجة انا متزوج بامرأة - [00:43:08](#)

واخت زوجتي وضعت لي السم مرتان او اكثر. نعم زوجة يعني زوجة اخته نعم هذا السؤال. نعم انا متزوج بامرأة واخت زوجتي وضعت لي السنة مرتان او اكثر فهل اصل رحمي بها او اقطعها - [00:43:36](#)

وهي ابنة عمي واني اخاف منها ومن عائلتها هذا ما هو بصحيح انك تضع السم لك ربما ان هذا توهم منك انت متوهم او ان احد من

النمامين قال لك ذلك - [00:43:57](#)

ليوقع العداوة بينكما فلا تستمع للوشايات ولا الى الظنون لا تستمع الى الظنون والوشايات وعليك بالتثبت عليك بالتثبت فاذا ثبت

لديك يقينا انها فعلت ذلك فعليك بالابتعاد منها والحذر منها - [00:44:16](#)

عليك بالحذر منها والابتعاد عنها الا اذا تابت الى الله عز وجل نعم هذا سائل يقول هل يجوز اداء مناسك العمرة لشخص متوفى؟ علما

باني قد اديت مناسك العمرة نعم - [00:44:47](#)

العمرة عن الميت والحج عن الميت هذا فيه خير كثير فاذا كنت قد اعتمرت لنفسك فلا بأس ان تأتي بعمرة عن غيرك من اقاربك او من

اخوانك المسلمين نعم شيخنا الفاضل ما مدى صحة حديث - [00:45:09](#)

نحن قوم نحن قوم لا نأكل حتى نجوع. واذا اكلنا فلا نشبع هذا مشهور على اللسنة ولا اعرف له اصلا عن الرسول صلى الله عليه

وسلم انما هو مشهور على اللسنة - [00:45:33](#)

يحتاج الى تثبت والى بحث عن اصله. نعم ما حكم الحجامة في نهار رمضان حرام وتفطر الصائم بالحديث الصحيح قال صلى الله

عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم بالحجامة تفطر الصائم - [00:45:48](#)

ومثل سحب الدم المعروف الان للتبرع به او لاسعاف مريض هذا مثل الحجامة يبطل الصيام لانه يخرج القوة التي في بدن الصائم فلا

يجتمع عليه ظعف خروج الدم والصيام نعم - [00:46:09](#)

شاب متزوج وارادت زوجته ان تتصور صوراً فوتوغرافية مع زوجها في ليلة زفافها للذكرى كما هو الحال الان في اكثر الاماكن. فما

حكم ذلك حكم ذلك انه حرام شديد التحريم - [00:46:33](#)

لان التصوير كبيرة من كبائر الذنوب قوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقال صلى الله عليه وسلم

من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح - [00:46:50](#)

يوم القيامة وليس بنافخ وقال عليه الصلاة والسلام اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يجعل لكل يجعل له بكل صورة صورها

في الدنيا نفس يعذب بها في جهنم فلا يجوز التصوير - [00:47:12](#)

لا للزوجين ولا لغيرهم ولا ليلة الزواج ولا لغيرهم انما يباح التصوير للضرورة اذا دعت اليه الضرورة كالتصوير للبطاقة رخصة القيادة

وجواز السفر هذي ضرورة الله جل وعلا يقول الا ما اضطررتم اليه - [00:47:36](#)

قد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه هذه ضرورة يباح التصوير بقدرها وما زاد فانه حرام فلا يجوز التصوير للذكريات ولا

لمناسبة الزواج ولا غير ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا تدع صورة - [00:47:57](#)

الا طمستها وقال عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة نعم رجل نزع شعارات من بدر من بدنه بعد الاحرام

جاهلا منه. فهل عليه شيء؟ وهل وهل للعمرة صحيحة - [00:48:19](#)

اذا كان جاهلا فليس عليه شيء. اذا نزع شعارات من بدنه بعد الاحرام ناسيا او جاهلا فليس عليه شيء قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطأنا قال عليه الصلاة والسلام - [00:48:41](#)

ان الله تجاوز لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه نعم امرأة اعتمرت ولكنها تطيبت قبل ان تقصر فما الحكم يا فضيلة الشيخ؟

نعم ولكنها امرأة اعتمرت ولكنها تطيبت قبل ان تقصر تقصر. نعم - [00:49:00](#)

فما الحكم؟ هذا محظور يحرم على المحرم ان يتطيب الا ان يتحلل من احرامه فالمحرم يحرم عليه الطيب بعد الاحرام فهذه فعلته

ان كانت متعمدة عليها الفدية وان كانت ناسية او جاهلة - [00:49:24](#)

فليس عليها شيء ولكن المحرم اذا نسي او كان جاهلا وتطيب ثم عرف خطأه وعرف ان ذلك محرم عليه فعليه ان يبادر بغسل

الطيب عليه ان يبادر بغسل الطيب من يده او ثوبه نعم - [00:49:48](#)

هل الاعمال في مكة تضاعف مثلما تضاعف الصلاة هو الظاهر نعمان شاء الله الحسنات تضاعف في مكة كما تضاعف الصلاة. نعم

فضيلة الشيخ متى يعتبر صيام الصبي؟ وهل له حد معين ليبدأ صومه - [00:50:12](#)

صبي يعتبر صيامه اذا صحت منه الصلاة وهو المميز اذا بلغ سبع سنين فانه يصح منه الصيام والصلاة والعبادة تكون نافلة نافلة له اما اذا كان دون التمييز ليس فلا يصح منه شيء لانه ليس له عقل - [00:50:33](#)

ولا ارادة ولا نية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا لا يكون الا من المميز والكبير هو الذي يعقل النية - [00:50:56](#)

نعم شيخنا الفاضل ما معنى قوله تعالى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا هذا في اصحاب الكهف لاصحاب الكهف الذين ذكر الله قصتهم في سورة الكهف ان الله القى عليهم النوم - [00:51:13](#)

سنين طويلة حتى طالت شعورهم واطافيرهم ولو رأهم الانسان لاصابه الرعب من منظرهم لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولا ملئت منهم رعبا لانهم طالت شعورهم وطالت اطافيرهم تغيرت فلقتهم - [00:51:37](#)

بسبب طول المدة وهم نيام نعم ان يؤمن عند دعاء الامام في اخر خطبة الجمعة نعم اذا دعا الامام في الخطبة فان المأمومين يؤمنون على دعائه لان ذلك من اسباب القبول نعم - [00:52:04](#)

شيخنا الفاضل ما معنى قوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام يعني المتمتع الذي جمع بين عمرة وحج في سنة واحدة عليه الفدية فدية المتمتع الا اذا كان من حاضري المسجد الحرام - [00:52:27](#)

يعني يكون من اهل مكة اهل مكة اذا تمتعوا اليس عليهم فدية اما غيرهم من الافاقيين اذا تمتعوا عليهم الفدية. فدية المتمتع والقران نعم فضيلة الشيخ ما حكم كف الثوب في الصلاة - [00:52:51](#)

امكروه ام حرام مكروه كف الثوب والشعر في الصلاة لا يشتغل الانسان بثيابه وبشعوره اه شعر راسه وشعر لحيته لان هذي حركات هذه حركات تقلل من الخشوع نعم ما مفهوم قوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم - [00:53:13](#)

نعم هذا في اول الامر لما كان مخيرا هذا سيأتي في الدرس القادم ان شاء الله انهم كانوا في اول الاسلام مخيرين بين الصوم او الاطعام ذلك من باب التدريج - [00:53:41](#)

تشريع الصيام في خير كان في اول الاسلام يخير بين الصيام وبين الاطعام ولكن الصيام افضل وان تصوموا خيرا لكم ثم بعد ذلك نسخ التخيير واوجب الصيام. نعم. هذا سائل يقول هل يجوز لنا ان نأخذ من هذه النعالات التي - [00:53:58](#)

تؤخذ ويرمى بها في القمامة. لا لا يجوز لك ان تأخذ منها شيئا لان هذه لقطة لقطة مكة ولا يجوز اخذ اللقطة في مكة الا لمن ينادي عليها حتى يجد صاحبها - [00:54:23](#)

نعم فضيلة الشيخ ما حكم الكفار الذين يموتون ولم تصلهم دعوة الاسلام؟ او لم يسمعوا بها وجزاكم الله خيرا هذا نادر هذا نادر ان احد على وجه الارض لم تبلغه - [00:54:42](#)

دعوة الاسلام بعد الجهاد وبعد وسائل الاعلام الان التي تبث آآ القرآن تبث الدعوة الى الاسلام في ارجاء المعمورة هذا نادر لكن لو قدر ان احد ما سمع شيء عن الاسلام - [00:55:02](#)

ولا درى عن الاسلام ومات على ذلك هذا من اصحاب الفترة امره الى الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ والذي يجبرني ان اعمل اربع عمر متتاليات. فما الحكم نعم اربع مرات - [00:55:22](#)

او اربى عمر لا ينبغي لا ينبغي تكرار العمرة في وقت متقارب بل يكون بين العمرتين فاصل زمني بحيث يكون له شعر في رأسه تكون بين العمرتين فاصل زمني ينبت معه شعر الراس - [00:55:43](#)

من اجل اقامة النسك الذي هو الحلق او التقصير نعم هذا سائل يقول احرمت من جده وانا لست من اهلها. فما حكم العمرة؟ علما بانني لم اتعمد ذلك هذا فيه تفصيل ان كان مقيما في جدة يشتغل في جدة ومقيم - [00:56:08](#)

في جدة ونوى العمرة من جدة فميقاته جدة يحرم من المكان الذي نوى منه العمرة اما اذا كان قادما من بلده يريد العمرة فانه يحرم من ميقات بلده ولا يؤخر الاحرام الى جد - [00:56:33](#)

فاذا مر بالمیقات المحدد لبلده جوا او برا اوحى ذاه فانه يحرم منه ولا يذهب الى جدة ثم يحرم منها ويتجاوز الميقات نعم شيخنا

الفاضل هل تجوز الصلاة في مسجد يقوم الامام بدعاء عقب الصلاة - [00:56:53](#)

نعم تجوز الصلاة وهذا الدعاء بعد الصلاة اذا كان يرفع صوته او دعا جماعي بعد الصلاة هذا بدعة لكن لا يمنع من صحة

الصلاة خلفه لا يمنع من صحة الصلاة ما دام ما عنده شرك بالله عز وجل - [00:57:21](#)

وانما عنده شيء من الابتداع الذي لا يصل الى حد الشرك والكفر تصح الصلاة خلفه لكن مع نصيحته مع نصيحته والبيان له ان هذا غير

مشروع وانما الدعاء يكون في غير هذا الوقت - [00:57:44](#)

نعم فضيلة الشيخ لماذا يخرج الرجل من دائرة اهل السنة والجماعة؟ نعم بماذا يخرج الرجل من دائرة اهل السنة والجماعة؟ اذا

خالفهم يخرج من دائرة اهل السنة والجماعة اذا خالف اهل السنة - [00:58:03](#)

والجماعة اي مخالفة العقيدة او بالعمل اذا ابتدع صار مبتدعا او كان يعتقد عقيدة تخالف عقيدة اهل السنة والجماعة فانه لا يكون

منهم لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:24](#)

قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه

واصحابي فالذي يخالف ما كان عليه الرسول - [00:58:50](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه ليس من اهل السنة والجماعة نعم فضيلة الشيخ ما حكم المرور بين يدي المصلي في الحرم؟ وهل

مرور النساء امام الرجال في الحرم؟ لا يقطع صلاتهم - [00:59:10](#)

المرور في الحرم ضرورة المرور في الحرم ضرورة لا بأس بالمرور ولو مر من جدام المصلي او المرأة او الرجل لان هذا من باب

الضرورة لشدة الزحام والله جل وعلا يقول وما جعل عليكم في الدين - [00:59:28](#)

من حرج نعم هذا سائل يقول هل يجوز للمرأة الحائض ان تدخل او تقرب من المسجد المرأة الحائض لا تدخل المسجد اما

انه تقرب منه وتكون عند الباب - [00:59:49](#)

خارج المسجد فلا بأس بذلك انما الممنوع جلوسها في المسجد. كذلك لا مانع ان الحائض تدخل المسجد لاخت حاجتها وتخرج الممنوع

جلوسها فقط اما انها تمر مع المسجد او تأخذ حاجتها من المسجد وتخرج - [01:00:08](#)

فلا حرج عليها في ذلك نعم هذا سائل يقول هل التقصير له مقدار معين من الشعر؟ ام اخذ ام يؤخذ شيء منه؟ ام لاخذ شيء؟ ام اخذ

شيء منه ويجزئ - [01:00:28](#)

تقصير يكون آآ للمرأة قدر انملة من رؤوس الشعر قدر انملة الاصبع هذا للمرأة اما الرجل فكونه يحلق افضل واذا قصر بان قص من

الشعر من جميع شعر رأسه من جميع الجوانب - [01:00:44](#)

فهذا مجزي وليس له حد ليس له حد محدود يمكن يقص المكاين اليوم الدرجات درجة واحد صفر واحد اثنين ثلاثة لا مانع من ذلك

نعم هذا سائل يقول هل يجوز الصلاة وراء امام مدخن - [01:01:04](#)

تصح الصلاة خلفه اذا لم يجد غيره اذا لم يجد غيره يصلي ولا يترك الجماعة وان وجد اماما احسن فانه يصلي خلفه نعم هذا سائل

يقول هل ساحة المسجد تأخذ حكم المسجد - [01:01:31](#)

نعم كل ما كان داخل سور المسجد كل ما كان داخل سور المسجد فانه من المسجد وما كان خارج السور وخارج الابواب هذا ليس من

المسجد. نعم شيخنا الفاضل هذا سائل يقول هل صحيح ان النظر الى الكعبة عبادة - [01:01:53](#)

لا اعرف شيئا من ذلك لا اعرف شيء ان النظر الى الكعبة يكون عبادة الطواف بالكعبة هو العبادة صلاة الى الكعبة هذا عبادة نعم وهذا

سائل يقول اذا اراد احد الطواف حول الكعبة غير طواف العمرة فطاف اربعة او خمسة اشواط فهل يجزئ طوافه - [01:02:16](#)

لا لا يجزئ طواف سبعة اشواط سواء كان فريضة - [01:02:42](#)